الاكليل المجرى فالمنى من هولاء لديم فى الرحم على استقامة حتى يبلغ جميع الاجزاء الرحم بل يمر على جانب ويسيل
سيلانا فلذلك لا يولد له لان المنى يحتاج ان يمر بقوة على استقامة الى اقصى الرحم ولا يقدر عليه صاحب ان
يبول الى قدام حتى يتخذ بوله على الحذاء واذا كان الامر كذلك فان صاحب هذه العلة يحتاج الى يعالج بالحديد
على هذا المثال تامر العليل ان يستلقى على ظهره وتمد الكمرة باصابع اليد اليسرى مدا شديدا ويقطعها كلها من موضع
الاكليل ويكون قطعك لها من جميع جوانبها على ترتيب حتى يبقى فى الوسط جسم شبيه بالكمرة فان عرض منه
خروج دم كثير فينبغى ان يعالج بالادوية الحابسة للدم فان لم يسكن فيكوى بمكاوى وفاق **الباب الخامس والاربعون**
فى التبويل بالقاثاطير اذا احتبس البول فى المثانة بسبب سدة عرضت لها من دم جامد او من خلط غليظ او من حصى
فينبغى ان يستعمل التبويل بالقاثاطير وهو الالة التى يبول بها **وصفته** ان تاخذ قاثاطير يكون طوله قدر الحاجة
وذلك ان القاثاطير الذى يبول به الرجال يكون طويلا والذى يبول به الصبيان يكون قصيرا ثم يجلس
العليل ويظل على عانته الماء الحار والدهن ثم تاخذ القاثاطير وتدهن راس المثقب بدهن بنفسج ويدخل فى
ثقب الاحليل ويمر به على استقامة حتى يبلغ به الى اصل الاحليل ثم سل الاحليل وترفعه الى فوق الى ناحية
السرة وذلك ان المجرى الذى من المثانة الى القضيب يكون فى هذا الموضع ملتوى ثم تدفع القاثاطير الى قدام
للمقعدة حتى اذا صار قريبا من المقعدة ميلت الاحليل الى اسفل ثم يدخل القاثاطير حتى يصل الى المثانة وتحس
به انه قد صار الى موضع خالى فاذا علمت ذلك مددت العمود الذى كان فى جوف القاثاطير عود وانما تحتاط فى
راسه صوفة مددت الخيط واخرجته فان البول يخرج خلفه كما يعرض ذلك فى الزراقات الذى يوخذ بها الماء فعلى
هذا المثال ينبغى ان يكون العلاج بالقاثاطير ولان كثيرا ما يلحق هذه المواضع التى يمر بها القاثاطير سحج فيخرج
مع البول فينبغى ان يزرق فى الاحليل ثقب ذلك شى من لبن جارية مداف فيه النشا وابيض بزر قد صفرة
الباب السادس والاربعون فى اخراج حصى المثانة قد بينا اسباب حدوث الحصى وعلامته وعلاجه بالادوية فى
غير هذا الموضع وقلما ينجب الادوية فى الحجارة التى تكون فى المثانة فاذا لم تنفع الادوية شيئا فينبغى ان يستعمل
العلاج بالحديد والشق على الحصاة واخراجها واعلم ان علاج ذلك فى الصبيان قبل ان يراهقوا اسهل منه
فى اسباب لرطوبة اعضائهم وسهولة حمل الحديد فى ابدانهم وسرعة اندمال الجرح فيهم فاما فى الشباب و
الاحداث فاعسر لانه فيهم اسهل منه فى المشايخ لان هذا العلاج فى المشايخ عسر جدا لتخلخل اعضائهم ولانه
لا يكاد يندمل هذا الجرح فيهم وكلما كان الحصى اعظم كان علاج ذلك اسهل لان اصحاب ذلك قد اعتاد
الاوجاع والاورام فلذلك يسهل عليهم لان وجودها بالحس اسهل لسقوطها الى اسفل بسبب ثقلها واما
اذا كانت الحصاة صغيرة فان علاجها اعسر واصعب وهذا ذكر كيف تخرج الحصاة **وصفة العلاج**

فاذا اردت

فاذا اردت اخراج الحصاة فينبغى ان تامر من يلحقه العليل ويمسكه بايديه ويعصره مرات نقصا من فوق
الى اسفل او تامر العليل ان يقفز قفزا عنيفا من موضع ويقع ويرقص حتى ينزل الحصاة الى اسفل الى
ناحية عنق المثانة ثم تامر العليل ان يجلس منتصبا على يديه ويدخل يديه الى ناحية افخاذه ليكون المثانة كانها مايلة
الى اسفل ثم تجس ناحية المثانة وتمر يدك عليها وتمسحها الى اسفل وتجس تحت الانثيين وناحية المقعدة
تفتشا جيدا فاذا وقعت على موضع الحصاة وانها قد صارت الى قرب المثانة فينبغى ان تشق عنها فان لم
تقع الحصاة تحت اللمس فينبغى ان يدخل اصبعك السبابة فى دبر العليل ان كان العليل صبيا وان كان غلاما او شابا
فتدخل الوسطى وتفتش على الحصاة من ناحية المثانة واذا وقعت عليها وقعت تحت اصبعك فقلبها قليلا
الى عنق المثانة وتكبس عليها هناك بالاصبع ثم تدفعها من خارج وتامر خادما يمد بيده اليمنى الانثيين و
ينلها عن الموضع الذى يقع فيه الشق ثم تاخذ الالة وتشق بها على الحصاة فيما بين المقعدة والانثيين الى وسط
الجلد بل الى الجانب الايسر من الاعفاج ويصير الشق موربا ليكون الشق من خارج واسعا واما من داخل
فليس ينبغى ان يكون واسعا لكن بقدر ما يخرج منه الحصاة فاذا شققت الموضع فربما كانت الاصبع التى
فى الدبر قد ضغطت الحصاة فحين يقع الشق تندر الحصاة فيخرج من غير ان يحوجك الى اخراجها بالة و
ان لم يكن ذلك فينبغى ان يدخل الالة التى تخرج بها الحصاة فى الشق ويجذبها الى خارج ثم يضع على الجرح
الذرور الاصفر او دقاق الكندر والصبر ودم الاخوين وما يجرى مجراه ثم يضع على الموضع الرباط المسمى
اللحام وان لم يخف من نزف الدم فينبغى ان يضع على الموضع رفادة قد بلت بخل وماء او ماء ودهن وتامر
العليل ان يستلقى على ظهره ويبل الرفايد فى كل قليل بماء ودهن ويدعه ثم تحل الرباط فى اليوم الثالث وتضع عليه
المرهم الاسود وتربط وينبغى ان تحل فى كل قليل بسبب حرقة البول ثم يعاد عليه المرهم فان حمى الموضع او عرض
له ورم حار فينبغى ان يطلى بالاطلية الموافقة لذلك ويصب فى المثانة دهن ورد او دهن بابونج او سمن ان
يمنع من ذلك ورم حار ومع هذا فينبغى ان تربط الفخذين ويجمع مع لتثبت الادوية التى توضع على الموضع فان
عرض للجرح بعض الاعراض التى تعرض للقروح بمنزلة التاكل والفدو وغير ذلك فينبغى ان يعالجه بما ينبغى
ان يعالج مثله وان كانت الحصاة صغيرة ووقعت فى مجرى القضيب ولم تخرج بالبول فينبغى ان يعمل فى شق القضيب
من تحت الموضع التى يعلم ان الحصاة واقعة فيه وتخرجها بعد ان تربط الاحليل فى موضعين احدهما فوق الحصاة
والاخر اسفل منها وانما يستعمل الرباط فى اسفل الحصاة لئلا ترجع الحصاة الى المثانة ويستعمل الرباط الى قدام
ليكون اذا حل الرباط رجع الجلد وغطى الشق فاذا اخرجت الحصاة حل الرباطات ونقى الدم الجامد الذى فى
الشق ووضع عليه الادوية المحللة **الباب السابع والاربعون فى علاج القروح والبثور** قد ذكرنا اسباب هذه القروح

Copyright © King Saud University